(502) ثم قال: " أم " اي هل " أمنتم أن يعيدكم " في البحر دفعة اخرى بان يجعل لكم إلى ركوبه حاجة " فيرسل عليكم قاصفا من الريح " فالقاصف الكاسر بشدة قصفه يقصفه قصفا، فهو قاصف، وتقصف شعره تقصفا، وانقصف الرجل انقصافا وقصف الشئ تقصيفا، " فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا " اي من يتبع إهلاككم للمطالبة بدمائكم او يأخذ بثاركم، وقيل ان القاصف الريح الشديدة تقصف الشجر بشدتها. وانما قيل: حاصب على وزن فاعل لامرين: احدهما - ريح حاصب أي تحصب الحجارة من السماء، قال الشاعر: مستقبلين شمال الشام يضربنا * بحاصب كنديف القطن منثور (1) وقال الآخر: ولقد علمت إذا العشار تروحت * حتى تبيت على العصاة حفالا (2) الثاني - حاصب ذو حصب. قوله تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا (70) يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرون كتابهم ولايظلمون فتيلا (71) ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا) (72) ثلاث آيات بلا خلاف.

_____ (1) قائله الفرزدق ديوانه (دار بيروت) 1: 213 وتفسير الطبري 15 / 79 وتفسير القرطبي 10 / 292 والشوكاني 3 / 235 وروح المعاني 15 / 116 (2) تفسير الطبري 15 / 97